



الأحد ١٧ شوال ١٤٤٧ هـ - 5 أبريل 2026 م

## أخبار النافذة

[آلاف المعتقلين والإحالات للنيابة بتهمة مخالفة "الساعة 9" ... المصريون يشتكون قهر السيسي وعساكره وتجويعهم!!!! بالفديو: انقطاع الكهرباء عن الكويت بعد هجوم إيراني غياب رئيس "هيئة الانتخابات" عن استجواب "النقض" ... استهزاء بـ"القضاء" بحميه فساد السيسي و"القائمة الوطنية" شاهد|| عودة منظومة الدفاع الجوي للعمل بإيران وإسقاط صاروخ كروز أمريكي شاهد|| كيف تحول البقاء في غزة إلى معركة يومية بين الجوع والقتل وانهارت الخدمات الأرجنتين تطرد القائم بالأعمال الإيراني ورد غضب من طهران بالأرقام... زيادة أسعار الكهرباء "التحاري" والشرايح العليا للمواطنين ترفع تكاليف الإنتاج وأسعار السلع ديون السيسي ترتفع اليوم بـ100 مليار جنيه عبر أذون خزانة جديدة](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

**آلاف المعتقلين والإحالات للنيابة بتهمة مخالفة "الساعة 9" ... المصريون يشتكون قهر السيسي وعساكره وتجويعهم!!!!**





الأحد 5 أبريل 2026 05:30 م

بدأت الحكومة في الثامن والعشرين من مارس تنفيذ قرار غلق المحال والمطاعم والمقاهي عند التاسعة مساءً لمدة شهر، ثم خرجت وزارة الداخلية بعد أيام لتعلن تحرير 1002 مخالفة في يوم واحد للمحال التي لم تلتزم بالقرار رقم 909 لسنة 2026، مع اتخاذ الإجراءات القانونية وعرض المخالفين على النيابة العامة.

ومن هذه النقطة تحديداً بدأت القصة: قرار سريع، ضبط واسع، وغضب شعبي تصاعد لأن الدولة تعاملت مع أزمة طاقة بمنطق العقوبة لا بمنطق الإدارة.

### قرار عاجل يدفع السوق إلى حافة الاختناق

أوضح القرار منذ يومه الأول أن حكومة الانقلاب اختارت أسهل طريق إداري وأقسى أثر اجتماعي، إذ فرضت الغلق المبكر على معظم الأنشطة التجارية، مع استثناءات واسعة للمناطق السياحية وبعض المواقع المطلّة على النيل، بما كشف أن الدولة تعرف جيداً أين توجد المصالح التي لا يجوز الاقتراب منها، وأين توجد الفئات التي يمكن تحميلها الكلفة بلا تفاوض.

هذا التفاوت لم يبدُ تنظيمياً فقط، بل بدا سياسياً أيضاً، لأن الحكومة شددت على الأحياء والأسواق الشعبية بينما أبقّت منافذ العائد السياحي أكثر مرونة.

لفتت الأرقام التالية إلى أن التنفيذ لم يأت رمزياً، بل جاء على هيئة حملات يومية متتابعة.

ففي الأول من أبريل أُعلن تحرير 899 مخالفة خلال أربع وعشرين ساعة، ثم في الثاني من أبريل أُعلن تحرير 845 مخالفة، بعدما كانت الحصيلة قد بلغت 1002 مخالفة في الحادي والثلاثين من مارس.

هذا التسلسل يوضح أن الدولة نقلت القرار من خانة التنظيم إلى خانة الملاحقة، وأنها أرادت ترسيخ الانضباط بالقوة قبل أن تشرح للناس لماذا يدفع أصحاب الأعمال ثمن خلل لا يملكون أسبابه.

وفي ظل هذا المسار، رأى الخبير الاقتصادي فخري الفقي أن القرار يرتبط مباشرة بارتفاع فاتورة الطاقة وتأثر مصر بالحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، باعتبارها دولة تستورد منتجات بترولية وتتأثر سريعاً باضطراب السوق.

غير أن هذا التفسير، حتى لو صح اقتصادياً، لا يرفع مسؤولية الحكومة عن اختيار الحل الأسهل: تقليص ساعات العمل والرزق بدل تقديم خطة عادلة توزع العبء على القطاعات الأعلى استهلاكاً والأقدر على التحمل.

### تفاصيل التنفيذ كشفت أن العقوبة سبقت الإقناع

أشار المشهد الميداني إلى أن الأزمة لم تُقس بعدد المحاضر فقط، بل بما ترتب عليها من ارتباك في دورة البيع اليومية.

أصحاب المقاهي والمحال في القاهرة والجيزة تحدثوا عن أن ذروة العمل تبدأ أصلاً بعد الثامنة مساءً، أي أن فرض الغلق عند التاسعة يعني عملياً شطب الساعة الذهبية من يومهم.

هنا لا نتحدث عن رفاهية سهر، بل عن اقتصاد ليلي كامل يعتمد عليه عمال اليومية والمحال الصغيرة ومقدمو الخدمات المرتبطون بحركة الليل.

وأكدت ردود الفعل الشعبية أن المصريين لم يتلقوا القرار كإجراء فني محايد، بل كدليل جديد على انفصال السلطة عن إيقاع الشارع. فقد كتب محمود المملوك ساخراً على مواقع التواصل: إن إغلاق مضيق هرمز انتهى بحرمان الناس من الشيشة في الطالبية، بينما وصف عامل المبيعات أيمن حربي الإغلاق عند التاسعة بأنه شديد القسوة على تجارة يبدأ موسمها الفعلي بعد الثامنة. هذه التعليقات لم تكن نكاثاً عابرة، بل كانت تلخيصاً شعبياً لفكرة واحدة: الحكومة تقطع رزق المساء ثم تطلب من الناس تفهم المصلحة العامة.

وفي موازاة هذا الغضب، اعتبر خبير التنمية المحلية رضا فرحات أن توقيت القرار يصيب مباشرة ذروة الاستهلاك المصري، موضحاً أن النشاط الشرائي يرتفع تدريجياً حتى يبلغ قمته بين الثامنة والتاسعة مساءً. أهمية هذا الرأي أنه يهدم الرواية الإدارية المبسطة التي تفترض أن الناس يمكنهم فقط تقديم مواعيد حياتهم ساعة أو ساعتين. فالمسألة ليست تغيير عقارب ساعة، بل تغيير عادات مدينة كاملة وأسواق كاملة وأرزاق ملايين اعتادت أن تبدأ ليلاً لا نهائياً.

### التفسير الرسمي لا يمحو خلفية الأزمة ولا يبدد كلفتها

يبين الربط بين القرار والسياق الإقليمي أن الحكومة واجهت صدمة الطاقة بسلسلة إجراءات متزامنة: رفع أسعار الوقود، خفض إنارة الشوارع، تقليص تشغيل بعض الجهات، والعودة إلى العمل من المنزل يومًا أسبوعيًا خلال أبريل. كما قال رئيس الوزراء إن البديل هو مزيد من ارتفاع الأسعار، فيما ذكرت تقارير أن فاتورة الطاقة المصرية قفزت من نحو 1.2 مليار دولار في يناير إلى 2.5 مليار دولار في مارس. لكن هذه الخلفية لا تبرر وحدها أن تكون البداية من جيب المواطن الصغير وصاحب المقهى والعامل الموسمي.

ويرى أستاذ الاقتصاد السياسي عبد النبي عبد المطلب أن الحكم على جدوى القرار يحتاج إلى حساب ما سماه تكلفة الفرصة البديلة، أي مقارنة ما قد توفره الدولة من طاقة بما تخسره الأسواق من مبيعات وأجور وفرص عمل. هذا التقدير بالغ الأهمية، لأن أي حكومة تستطيع إطفاء الأنوار بقرار، لكنها لا تستطيع بسهولة إعادة العمال الذين فقدوا ساعات عملهم أو تعويض منشآت تعيش أصلاً على هامش ربح ضيق. ومن هنا يبدو القرار إدارياً ناجحاً على الورق، لكنه اقتصادياً أقرب إلى نقل الخسارة من الدولة إلى المجتمع.

وفي ظل الأرقام المتاحة، تبدو الخسارة المحتملة أوسع من خطاب الحكومة بكثير. فالجزيرة نقلت أن قطاع المطاعم والمقاهي وحده يضم نحو 400 ألف منشأة، وأن عدد العاملين في المطاعم يصل إلى 710 آلاف عامل، فيما يعمل في تجارة التجزئة 4.1 مليون عامل داخل 1.7 مليون محل. وإذا كان إغلاق التاسعة قد يؤثر، وفق هذه التقديرات، على أكثر من 7.5 ملايين شخص بين مالك وعامل، فإن المسألة لم تعد مجرد قرار طارئ، بل صارت ضغطاً مباشراً على نسيج اجتماعي واسع يعيش أصلاً تحت وطأة التضخم وارتفاع النقل والوقود.

### من النتيجة المباشرة إلى الخاتمة السياسية

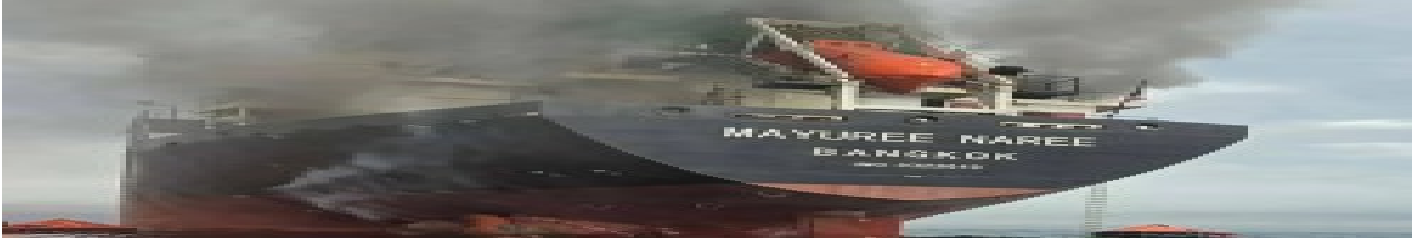
أشار تطور الأحداث لاحقاً إلى ارتباط رسمي لا يمكن تجاهله، إذ أوصت اللجنة المركزية لإدارة الأزمات في نهاية مارس بتعليق العمل المؤقت بقرارات الإغلاق تزامناً مع أسبوع أعياد الأقباط، وهو ما يعني أن السلطة نفسها عادت لتقرر عملياً بأن القرار الصارم لا يصمد طويلاً أمام اعتبارات السوق والمناسبات والضغط الاجتماعي. وهذا التراجع الجزئي لا يقدّم عادة باعتباره اعترافاً بخطأ التقدير، لكنه يكشف أن التطبيق الأعمى لا يملك قدرة حقيقية على الاستمرار حين يصطدم بالواقع.

وأخيراً أكدت الحصيلة السياسية للقرار أن الحكومة لم تُقنع المصريين بأنها تدير أزمة بعدالة، بل أقنعتهم فقط بأنها قادرة على فرض الإغلاق وتحرير المحاضر.

ولهذا لم يظهر الخبر في وعي الناس بوصفه شيئاً كهربائياً، بل بوصفه صورة أخرى من صور دولة تعالج العجز بالتقييد، وتواجه الارتباك الاقتصادي بإحكام القبضة على الحلقة الأضعف.

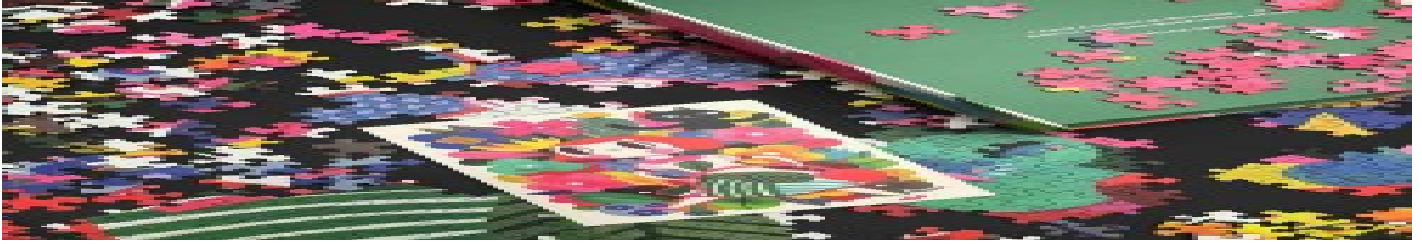
وعندما يصبح خبر 1002 مخالفة أعلى صوتاً من أي شرح حكومي مقنع، فإن الرسالة التي تصل إلى الشارع تكون واضحة: السلطة أسرع إلى العقاب من البحث عن حل، وأقدر على إغلاق باب محل من فتح باب ثقة.

## تقارير



تداول "حرب هرمز" هدف ترامب للفكاك من التكلفة العسكرية والاقتصادية لأمريكا  
الاثنين 16 مارس 2026 08:30 م

## تقارير



سونس || فوائد البازل للصحة النفسية في ثقافة اللهاث المستمر  
الأحد 8 فبراير 2026 05:00 م

## مقالات متعلقة

ق فارملا عطاق دض تاغلابى لإ قلعم ربوطا غوربشم نم ..ريجهت ططخمو يريخ ف قونيب "يابيط ف قو" لينم

مينيل "وقف طببناي" بين وقف خيرى ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق  
طاسولاً قرشلا؛ ضرلاي ف "ليئارسا ق" لود ناداجتي باكاهاك يامو نوسلراك ركات || تسوبن طنشاو

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتحدلان حول "حق إسرائيل في الأرض بالشرق الأوسط"  
ندرلاو رصمو ايكرتو ليئارسا نيب تاقلعلا عيبطة فيكيرما طاسو || تونرحأ توعيدو

يديعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن  
؟رصمت لاق اذام ..ليئارساي فيكيرملا ريفسلا تاحيرصة نم عيرع بضعة جوم .."تارفاي إلى لينلا نم"

"من النيل إلى الفرات" .. موحه غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل... ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممة البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مبدا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026